

**دور الاسرة والمدرسة في الحفاظ على الامن**



**عمل الطالب/**

**دور الاسرة والمدرسة في الحفاظ على الامن**

الأسرة والمدرسة والإنسان تعتبر الأسرة تليها المدرسة من أهم حاضنات الإنسان خلال فترة حياته، فهما المكانان اللذان يتزود فيهما الإنسان بكل ما يحتاجه من قيم، ومعارف، بحيث تتشكل شخصيته، ويُستخرج أفضل ما فيه. فإذا ما اتبعت كلٌّ من الأسرة والمدرسة الأساليب الجيّدة في تعليم الأطفال، وتشكيلهم، ظهر لدينا جيل صالح قادر على بناء وطنه، وأمته، والارتقاء بهما.

للأسرة والمدرسة دور كبير، وحساس في حفظ الأمن في الدولة، فبهما ينعم الوطن بالازدهار، والرخاء، ويعم الأمن الذي بدونه لن يكون بمقدور أي شخص أن يتحرك بشكل طبيعي أو يقوم بمختلف الأنشطة الإنسانية التي خلقه الله تعالى ليقوم بها، وفيما يلي توضيح لدور كل من الأسرة والمدرسة في هذا المجال.

دور الأسرة والمدرسة في حفظ الأمن

* الأسرة والمدرسة كفيلتان بتوعية الفرد منذ سنين عمره الأولى إزاء واجباته وحقوقه في وطنه، وذلك من خلال تعليمه الأساليب السلمية للمطالبة بحقوقه، وتعليمه أهمية أداء واجباته، فلو أدى كل إنسان واجبه على أكمل وجه من أصغر فرد في الدولة إلى أكبر فرد لسُدت كافة المنافذ التي قد يتسلل منها عدم الاستقرار، وانعدام الأمن.
* توعيان الطفل إزاء أهمية احترام الآخرين مهما كانوا مختلفين معه، فاختلاف الآراء ليس مدعاة للتناحر، وإنما لاندماج الأفكار، إذ تكمن الخطورة في تحول اختلاف الرأي هذا إلى فوضى وعدم استقرار، نتيجة لتعدي الإنسان على أخيه الإنسان، وعلى حقه في نيل حياة كريمة خالية من الفوضى.
* تبثّان في الطفل الأخلاق الحميدة التي تعتبر ركيزة رئيسية لحفظ الأمن في الوطن الكبير، فكلما سما المواطنون بأخلاقهم، كلما ترفعوا عن إثارة النعرات، والقلاقل، في المجتمع.
* تعليان في الطفل قيمة المواطنة، حيث يساعد ذلك على جعل الوطن أولى الأولويات، ومن صار الوطن في قلبه هو الأولوية، حافظ عليه بكل ما أوتي من قوة، وخاف عليه من تفشي حالة الفوضى التي تعمل على تدمير موارده، وجعله مطمعاً من مطامع الدول المتربصة.
* لهما دور كبير في تنشئة الفرد فكرياً، مما يساعد على نهضة الدولة اقتصادياً، وعلمياً، وهاتان النهضتان تدفعان بالاستقرار نحو الأمام، وتقفان سداً منيعاً أمام أية محاولة للنيل من الأمن، واستقرار الوطن.
* تبثان في الطفل قيم الدين الصحيحة، فتنشئان جيلاً متديناً صالحاً، يرى الدين على أنه تطبيق عملي للمبادئ الإنسانية، وكلما انتشرت هذه الفكرة بين الناس، قلت نسبة أولئك الأشخاص الذين يرون في الدين اضطهاداً للآخر.
* يعتبر هذا النمط من التفكير مدعاةً لنشوب حالة انعدام الأمن في المجتمع، فكثيرة هي الأمثلة في عصرنا الحالي التي يُتخذ فيها الدين ذريعة لنشر الفوضى بين الناس، مع أنه في الحقيقة وسيلة من وسائل نشر الأمن لأنه يدعو إلى كل ما هو خير وجيِّد.